

نهج السعادة

[435] المسوق له الكلام من الحث على المبادرة إلى حرب معاوية بلا رجوع إلى الكوفة ومن دئن الركون إلى الكسل والخلال، أو الرجوع لإعداد آلات الحرب والخروج سريعا " من غير إخلاد إلى الأرض وبلا ايناس إلى الأهل والأقارب والأحبة، ورواية الهيثم لم تنعرض لشيء، من ذلك، وعسى أن ينتهي بنا الفحص والنقيب إلى ما يتكفل لذلك فنذكره إن شاء الله تعالى. ومن كلام له عليه السلام في الافتخار بقتل الناكثين والمارقين، وبيان ما أعد الله تعالى من عظيم الأجر لمن قاتلهم بصيرا " بضاللتهم عارف " لهداه قال أحمد بن شعيب النسائي: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو مالك - وهو عمرو بن هاشم - عن إسماعيل - وهو ابن أبي خالد - قال: أخبرني عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش انه سمع عليا " رضي الله عنه يقول: أنا فقات عين الفتنة، (و) لولا أنا ما قتل أهل النهروان وأهل الجميل (1) ولولا أن أخش أن تتركوا _____ (1) كذا في النسخة، وفي جل المصادر: (ولولا ما قوتل أهل النهوران...)